اللهم صل على الحبيب محمد

وبين الكسرة حرف الاستعلاء وبخاصة غير الخاء عند ورش كغيره من القراء وقد مثل ذلك بقوله كمخ
الى اخرها ذكره وما اشبه ذلك نحو وفرا **قوله** دوا استعلاء معه وهو اذا سكنت غير استعلاء
بين الكسرة والراء فهي مرققة نحو كبره وعشرون وعمرة ووزرك وذكرك والاكرام وبخاصة في الاعجمي

دائم **وفي التكرير بفتح او بضم ** وقبل مستعل ولو حال الالف**
وباب ستر افتح كل عرف

قوله وبخاصة في الاعجمي ... اي بعد هذا الاستثناء من قوله وبعد كسر لازم اي وبخاصة في الاعجمي ... بعد الاستثناء
من قوله وبعد كسرة لازمة اي بخاصة الراءات في الاسماء الاعجمية وان كان قبلها كسرة لازمة لثقل
العجمة **قوله** دائم قبل اسم المدينة التي بناها شداد ابن عاد **قوله** وفي التكرير مستثنى ايضا اي
بخاصة الراء وان كانت بعد كسرة لازمة في لفظ صاحب تكرار راء بفتح نحو فرارا **قوله** او بضم نحو الفرار
في كلمة واحدة ولا اثر للتكرار بين كلمتين نحو مقربين رقبة والراء الاولى من رقبة لورش لا تعتبر الثانية لانه
نعطلها **قوله** وقبل مستعل ولو حال الالف هذا مستثنى ايضا اي وبخاصة الراء قبلها كسرة لازمة **قوله**
قبل مستعل اي قبل الاستعلاء وان حال وان كانت الالف بين الراء وحرف الاستعلاء نحو الصراط والعراق
والاشراق واعراضا **قوله** وباب سترا مستثنى ايضا مما قبله كسرة لازمة يعني باب سترا ما كان
على وزنه نحو ذكرا وسترا وفرا وصفرا ومصرا **قوله** كله اي كل باب سترا عرف اي شهر يعني بالتفخيم
ويعني ان التفخيم هو المشهور ما لم يكن ثانيه حرف استعلاء نحو قطرا ووقرا ومصرا فلا خلاف في
تفخيم هذه الفوقية لانه اسكن واستعلاء

نص

ورقق الاولى من بشرر ** ولا ترققها التي اولى الضرر
اذ غلب الجيب بعد الفصل ** حرفان مستعل وكالمستعل
وكلهم رققها ان سكنت ** من بعد كسر لازم واتصلت
الا اذا الفيتها مستعل ** والخلف في فرق لعرق سهل
وقبل كسرة وياء فخما ** في المرء ثم قرية ومريما
اذ الاعتبار تأخر السبب ** هنا وان حكي عن بعض العرب

قوله ورقق الاولى لاجل كسرة الثانية واعتبر السبب المتاخر هنا لان الراء مكرر لان كسرة الراء في تقدير كسر
تين **قوله** ولا ترققها التي اي ولا ترقق الراء الاولى التي في الضرر لذا بمعنى في **قوله** اذ غلب الموجب اذ لطرف نه
تضمن معنى التعليل التقدير لانه غلب حرفان مستعل وهو الضاد **قوله** وكالمستعل اي وشبه المس
تعل وهي الراء الموجب للتفخيم وهو كسرة الراء الاولى في اولى الضرر وهذا جواب عن سؤال المتقدم
هذا لما اذا رققت الراء الاولى من بشرر وفخمت الراء في اولى الضرر فقد ذكر انه فخم الراء الاولى في اولى الضرر لانها
راء مفتوحة تشبه حرف الاستعلاء لتكرارها واجتمعا مع الضاد وهو مستعل مغلبا موجب التفخيم

وهو كسرة الثانية تمت المسئلة **قوله** وكلهم رققها فرغ من بيان الراء المفتوحة والمضمومة و
شرع هنا في بيان الراء الساكنة وهو القسم الثالث بقال وكلهم اي وكل القراء رققها اي رقق الراء الساكنة
يعني ان سكنت من بعد كسر لازم واتصلت نحو شرعة ومرية وحجر عون واحترز بالكسر اللازم من العا
رض نحو ام ارتابوا **قوله** واتصلت زيادة بيان لان اللازمة لا تكون الا متصلة وقيل احترز به من المنفصل نحو
بيني اركب معنا والتحقيق انها عارضة اذ لا تتصل بالراء لا في الوصل وامّا في الوقف فترجع همزة الو
صل فتقول اركب بكسرة التاء اذا عارضة لازمة هي التي تلزم الراء في الوصل والوقف **قوله** الا اذا الفيتها
اي الا اذا كان بعد الراء الساكنة حرف استعلاء بل الراء فخمت نحو مرصادا لبالمرصاد و
فرقة يريد في كلمة واحدة كما اتى حرف الاستعلاء اذا كان من كلمة اخرى نحو فاصبر صبرا جاز الراء
مرققة فيه باتفاق لان الضاد منفصلة عنها هذا معنى قوله الا اذا الفيتها مستعل **قوله** والخلف في
فرق لعرق سهل فرق لعرق سهل كان الغالب فانه لما اتت الراء في فرق من نحو خلاف وجرى الخلا
ف في فرق فقال لعرق سهل وهو كسرة القاف في فرق وبفتحها في فرقة **قوله** والخلف في فرق لعرق
سهل اي لجميع القراء وسبب الخلاف في فرق ان حرف الاستعلاء فيه مكسورة فضعف من اعتبر ان
لقاف فخم ومن اعتبر كسرة القاف رقق وهو المختار **قوله** وقبل كسرة وياء فخما فالدال وورش
الراء الساكنة قبل كسرة الهمز نحو المرء وقبل الياء نحو قرية ومريم هذا الحرف يعني اي عمرة وذكر
فيها ابن شريح الخلاف والمتون وورش انتظار المؤلف رحمه الله بهذا الخلاف بقوله وان حكي عن بعض العرب
قوله اذ الاعتبار تأخر السبب الاخر تضمن معنى التعليل اي فخم الراء هنا لانه لم يعتبر السبب المتاخر
هنا وهو كسرة الهمزة والياء لضعف السبب بالتاخر **قوله** وان حكي اي وان ذكر عن بعض العرب اعتبار
هذا السبب المتاخير فهي لغة قليلة وذكر ابن شريح اعتبار هذه اللغة وانما قد قرا بها في الرو
اية ورش **نص**

وانما اعتبر في بشرر ** لانه وقع في المكرر
وللتعال انها مكسورة ** رقيقة في الوصل للضرورة
لكنه في الوقف بعد الكسر ** والياء والحال مثل الخير
والوقف بالروم كمثل الوصل ** جرد ودع ما في برد ناصل

قوله وانما اعتبر هذا جواب عن سؤال المتقدم اي وانما اعتبر السبب المتاخر في بشرر **قوله** لانه اي لان السبب
وقع في حرف مكرر وهو الراء فصارت كسرة في تقدير كسرتين خلاف المتاخر في المرء وقرية **قوله** وللتعال
انها مكسورة رقيقة في الوصل هذا هو القسم الرابع من فصل الراء **والمعنى** اتفق القراء على
ان الراء المكسورة مرققة في الوصل للضرورة اي لاجل امتناع الجمع بين الكسرة والتفخيم لان الكسرة
تطلب الانسفال والتفخيم تطلب الاستعلاء فيهما ضدان لا يجتمعان **قوله** لكنها في الوقف فيه تاولا
ن الاول هكذا الراء على الجملة مفتوحة او مضمومة او مكسورة في الوقف اي اذا وقفت عليها باب

وهو

Copyright © King Saud University